

قرى الضيف

قصيدة ولم اسمع في معناه أحسن وأبدع منه .

(وزائرة أتت من غير وعد ... لتأخذ منك حظا من نوال) .

(هي الحمى التي تضحي وتمسي ... على ليث الشرى في كل حال) .

(رأت سطوات بأسك في الأعادي ... فظنتك الهزبر من الرجال) .

(فلما فاح عرفك من بعيد ... تولت بانكسار وانخزال) .

74 - أبو شبل الشعيري .

من باب الشعر يتطيب ويتماجن ويشعر وسأله بعض من يعاديه عن دواء لعينه العليلة فقال
خذ ورق الحجارة وغبار الماء وعصرة الشمس ودهن الجليد واجعلها شيافا واكتحل به وأنشدت
له شعرا لم يعلق بحفظي منه إلا أول بيت .

(إذا ما مت فلتمطر فؤوس ... ولا برحت عراقكم النحوس) .

وذكر علة رئيس كان يعالجه فقال هي بيضة الديك وواحدة الدهر وساقه الجيش وخاتمة السقم
العصفري يقول في السلامي .

(رأيت في الجامع حواقة ... في وسطها شيخ له شأن) .

(عليه طرطور ودراعة ... لها ذيول وجربان) .

(فقلت من هذا العظيم الذي ... كأنه في التيه سلطان) .

(أجاؤه جبريل عن ربه ... أم عنده وحي وتبيان) .

(فقليل هذا شاعر مفلق ... له أماديح وديوان)